

Distr.: General
21 November 2013
Arabic
Original: English



لجنة الأمم المتحدة للتعويضات مجلس الإدارة

بيان رئيس مجلس الإدارة

في الاجتماع ١٨٧ لمجلس الإدارة المعقود في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، أدلى رئيس مجلس الإدارة بالبيان التالي:

"تجدر الإشارة إلى أنه بناءً على طلب مقدّم من حكومة العراق وعلى الردود الإيجابية الواردة من الحكومات المشاركة لكل من جمهورية إيران الإسلامية والمملكة الأردنية الهاشمية ودولة الكويت والمملكة العربية السعودية، قام مجلس إدارة لجنة الأمم المتحدة للتعويضات بإنشاء برنامج متابعة استخدام المبالغ الممنوحة فيما يتصل بالتعويضات البيئية بموجب المقرر ٢٥٨ (٢٠٠٥). وأُسندت إلى البرنامج مهمة السهر على إنفاق مبلغ ٤,٣ مليارات دولار، وهو مبلغ مُنح لمشروع معينه تتعلق بالإصلاح والتأهيل البيئي، بطريقة شفافة وملائمة على تنفيذ تلك المشاريع.

وفي هذه الدورة السادسة والسبعين، أعلن مجلس الإدارة، باعتماده المقرر ٢٧١، أن الولاية المنصوص عليها في البرنامج قد أُنجزت فيما يتعلق بالمملكة الأردنية الهاشمية ودولة الكويت بعد تسلّم التطمينات الموقّعة من حكومة كل من البلدين. وقد اعتمد مجلس الإدارة، في دورته الخامسة والسبعين، المقرر رقم ٢٧٠ الذي أُعلن فيه أنّ الولاية المنصوص عليها في البرنامج تُعتبر قد أُنجزت فيما يتعلق بالمملكة العربية السعودية حال ما يتسلّم التطمينات الموقّعة والذي قرر فيه اعتبار البرنامج قد أُنجز فيما يتعلق بجمهورية إيران الإسلامية. وباعتماد هذين المقررين، ورهنًا بتسلّم التطمينات، تُعتبر الولاية المنصوص عليها في برنامج التعويضات البيئية التي تبلغ ٤,٣ مليارات دولار قد أُنجزت بالكامل. وإن الأضرار البيئية المتكبّدة كنتيجة لغزو العراق واحتلاله للكويت في ١٩٩٠-١٩٩١، استثنائية من حيث الحجم، ومبالغ التعويض التي تقرر منحها من أجل الإصلاحات البيئية بعد انتهاء النزاع غير مسبوقه من حيث القيمة. ولا يزال هناك عمل كثير ينبغي إنجازُه من جانب حكومات الأردن

والكويت والمملكة العربية السعودية وهي تمضي قُدماً في تنفيذ مشاريعها المتعلقة بالإصلاح والتأهيل البيئي التي تطرح تعقيبات وتحديات عديدة. ويدعو مجلس الإدارة حكومات هذه البلدان إلى أن تتقاسم تجاربها وأفضل ممارساتها والدروس المستفادة، على الصعيد الإقليمي ومع المجتمع الدولي، فترك بذلك أثراً دائماً لواقعي السياسات وخبراء البيئة وعامة الناس في السنوات المقبلة.

وبينما أُنجزت الولاية المنصوص عليها في البرنامج البيئي، تواصل لجنة التعويضات التركيز على تسديد مبالغ التعويضات المقررة وتعمل على أن يُدفع بالكامل المبلغ الذي لم يُسدّد بعد، وقيمته ٨,٩ مليارات دولار من أصل مجموع التعويضات المقررة التي تبلغ ما يزيد على ٥٢,٤ مليار دولار".